

زفرات مهموم على ما يحدث في بلاد المسلمين | 2 | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

الروح تسري والملائك حولنا طاب المساء والقلب يسبح يحمل دموع العين عنه ان حل القضاء عن الفؤاد محلقا كالطير في جو السما
عطر القلوب اريجهم قد فاح من هذا ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - [00:00:00](#)
ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له - [00:01:23](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:39](#)
وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:02:02](#)
العالمين انك حميد مجيد فهل تعرفون ابا حصن اظن ان اكثركم لا يعرفه وابو حصن هذا كنية للضب ولهذا حكاية ذكرها الابداء في
كتبهم خلاصتها ان ارنبا كان بيده ثمرة فاكهة - [00:02:23](#)
فخطفها الديك فاكلها فامسك الارب بتلابيب الديك واصر ان يذهب به الى ابي حسل ليكون حكما بينهم بينهما في هذه القضية
فانطلق جميعا حتى وقف على باب الجحر ونادت الارب يا ابا حصن - [00:03:01](#)
فقال لها سميعا دعوتما قالت اني جئت انا وهذا لختصم اليك قال في بيته يؤتى الحكم قالت كان بيدي ثمرة فقال لها حلوة كليها
قالت فخطفها مني هذا فاكلها قال ما يبغي الا الخير - [00:03:27](#)
قالت فلطمته قال بحقك اخذت قالت فلطمني قال حر انتصر قالت فاقض بيننا قال قد قضيت ابو حسل هذا ابو الدبلوماسية
دبلوماسية لا يغضب احدا ولا يحل ولا يربط يقول لك ده كلام دبلوماسي - [00:04:00](#)
كلام دبلوماسي يعني يحتمل معنا واثنين وثلاثة وعشرة وعشرين ولذلك انت اذا راجعت حتى قاموس الدبلوماسية المعاصرة تجد ان
الدبلوماسية لا تحل الحقيقة انما ترجأ المشكلة ابعدها قليلا لكنها لا تزيلها - [00:04:32](#)
طريقة ابي حسل هذه انه ما رد الحق الى اهله وما اغضب احدا وما حل المشكلة هذه الطريقة لا تصلح في دين الله تبارك وتعالى لان
الله عز وجل لما - [00:04:54](#)
ارسل رسولا وانزل كتابا انما كان المقصود من ذلك ان يقيم الناس على ما يحبه ويرضاه اللي هي العبودية وهي كل ما يحبه الله عز
وجل من الاقوال والافعال كلامي - [00:05:18](#)
او كلام غيري يستحيل ان يرضي كل الناس فيغضب اناس ويرمونك بالحجارة وسيرضى اناس عن طريقة طرحك للكلام وانا احاول
ان اكون هادئا مع ان في نفسي بركان انني اخشى - [00:05:47](#)
ان غضبت او انه اذا انفعلت اه انه يعني ترجع لي مسألة السعال فلا استطيع ان اتم وارجو الا يتصور اناس اننا اذا خاطبناهم بكلام
هادئ رصين ان يتصور هؤلاء اننا لا نعيش حقيقة المأساة - [00:06:15](#)
التي يعيشتها اخواننا المسلمون في غزة وقد ذكرت في الحلقة الماضية ان صاحب الصوت العالي ليس اعظم جزعا من الساجد

وضربت المثل بابي بكر وعمر في حادثة وفاة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:37](#)

انظروا كيف كان يفعل عمر من هول الصدمة وكيف فعل ابو بكر رضي الله عنه لما جاء من الصلح وقال لعمر على رسلك ايها الحالف ثم تلى الآية وما محمد الا رسول - [00:07:00](#)

قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ثم دخل فقبله صلى الله عليه وسلم وقال طبت حيا وميتا لا يتصورنا احد ان ابا بكر لم يكن قلبه مفعما بالحزن - [00:07:17](#)

اكثر من آا اقل من لا ابدا ابو بكر الصديق معروف مكانته من النبي عليه الصلاة والسلام ومعلوم قدر حبه ومتابعته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو افضل هذه الامة على الاطلاق بعد النبي عليه الصلاة والسلام. لا يتقدمه فيها احد اطلاقا - [00:07:35](#)

الانسان اذا تداعت عليه المعاني سواء كانت بالفرح وكانت بالحزن ربما فقد سداد تفكيره اذا اندهش اما بالفرحة واما بالحزن قد تضيع منه الادلة وتضيع منه الحكمة عندنا مثلا في حديث انس في صحيح مسلم - [00:07:57](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لل فرح بتوبة عبده من احدكم بارض فلاة وهذا الرجل اللي هو في الفلاة في الصحراء معه راحلته وعليها طعامه وشرابه نام الرجل - [00:08:20](#)

تحت شجرة ثم استيقظ فلم يجد راحلته وعليها طعامه وشرابه فبحث عنها حتى يأس منها وايقن بالموت فقال ارجع الى مكاني واموت فلما رجع الى مكانه اذا به يجد راحلته وعليها طعامه وشرابه - [00:08:41](#)

وقال من شدة فرحه اللهم انت عبي وانا ربك قال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح شدة الفرح تزيل العقل المكان شدة الحزن ايضا شدة الغيرة اي شيء يجتال المرء - [00:09:05](#)

اه بهذه القوة انما يعني يجعل عقله اجنبيا فلذلك ونحن في هذه المحنة نريد ان نرجع الى السؤال الذي يسأله الناس جميعا كيف نتصر وما هو سبيل التمكين؟ اقول هذا - [00:09:26](#)

مع احساس المر بعجزنا وضعفنا عن نصره اخواننا المسلمين في غزة وفي سائر بلاد المسلمين زي العواق وزى افغانستان وسائر بلاد المسلمين هي البؤر المشتعلة في العالم كله اولاً لابد ان تعرف من هو عدوك - [00:09:49](#)

وما هي صفاته؟ والذي انا على يقين منه ان كل الذين تناولوا محنة المسلمين في غزة تكلموا عن صفات اليهود في القرآن الكريم في السنة المطهرة واظن الجماهير جميعا تعرف صفات اليهود - [00:10:13](#)

لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا اه والرسول عليه الصلاة والسلام يقول كما في الصحيحين واللفظ لمسلم قال لو تابعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهر الارض يهودي الا اسلم - [00:10:34](#)

عشرة اليهود بخلاف النصارى اليهود قلوبهم قدت من حجارة. بل الحجارة الين منها وهذا ليس كلامي هذا كلام رب العالمين سبحانه وتعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اي او اشد قسوة. وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار - [00:11:03](#)

وان منها لما يهبط من خشية الله وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء يعني الحجارة الين من قلوب اليهود كده لما واحد يعني في امثالنا الدارجة العامية لما واحد يكون قلبه قاسي جريء يقول له يا اخي انت يهودي - [00:11:32](#)

اخذوا هذه الكلمة من كلام الله تبارك وتعالى قسوة قد قدت قلوبهم من حجارة ولذلك يندر ان تجد يهوديا يسلم بخلاف النصارى كثير منهم يسلمون انما اليهود لأ النبي عليه الصلاة والسلام يقول لو تابعني - [00:11:53](#)

عشرات من اليهود. طبعا اليهود هنا اسم جنس محلى بالالف واللام يفيد العموم وقد اسلم اكثر من عشرة من عشرة من اليهود طبعا واكسر من عشرين وثلاثين واربعين ايه معنى الكلام - [00:12:14](#)

معنى الكلام كما ورد في مسند الامام احمد لنفس هذا الحديث اليهود هنا هم احبار اليهود كما ورد نصا في مسند احمد قال لو تابعني او لو امن بي لفظ احمد لو امن بي عشرة - [00:12:32](#)

من احبار اليهود لما بقي على ظهرها يهودي الا اسلم. او لاسلم كل يهودي على وجه الارض طبعا احبار اليهود ما اسلم منهم الا اقل القليل لعبدالله بن سلام رضي الله عنه - [00:12:48](#)

وكان حبرا من احبار اليهود الكبار ولما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في اول بعثته وطرح عليه بعض الاسئلة واجاب النبي عليه الصلاة والسلام امن عبد الله بن - [00:13:11](#)

آآ سلام لكنه قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت يكذبون فلا تعلمهم باسلامي قبل ان تسألهم عني ارسل للنبي عليه الصلاة والسلام الى اليهود واختبأ عبدالله بن سلام - [00:13:26](#)

خلف ستارة او خلف باب فسألهم النبي عليه الصلاة والسلام ما تقولون في عبدالله بن سلام قالوا هذا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا وحبونا وابن حبرنا قال رأيت من اسلم؟ قالوا معاذ الله ان يسلم - [00:13:50](#)

فخرج عبدالله بن سلام من خلف الباب ونطق بالشهادة فقالوا شرنا وابن شرنا الكلام ده ما بين وحبونا وابن حبرنا وسيدنا وابن سيدنا وما بين شرنا وابن شرنا ما فيش دقيقة واحدة - [00:14:12](#)

قوم بهت احبار اليهود زي كعب ابن الاشرف ورافع ابن ابي الحقيق زي حيي ابن اخطب واخوه ابو ياسر ابن اخطب وآآ في نحاس والجماعة دول كلهم لم يثبت ايمان واحد منهم بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:34](#)

وهذا يدل على طبيعة في اليهود انهم تابعوا لاحبارهم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تبعتني عشرة. العشرة دول كل واحد منهم كان كان خلفه قبيلة لو كان خلفه كتيبة من اليهود - [00:14:56](#)

طبيعة السادة يعني يعني سعد بن معاذ رضي الله عن سعد لما دخل مصعب بن عمير الى المدينة واستطاع بفضل الله عز وجل ثم بحكمته البالغة وكان شابا استطاع ان - [00:15:15](#)

آآ يعني آآ يقنع سعد بن معاذ وسيدا بحضير وجماعة بالاسلام سعد بن معاذ كان سيد الاوس لما اسلم سعد بن معاذ ذهب الى الاوس وقال وجهي من وجوهكم حرام - [00:15:32](#)

ان لم تسلموا فاسلموا عن بكرة ابيهم واحد اهو يسلم خلفه كل من دان له بالطاعة سعد بن عبادة كان سيد الخزرج تابعه الخزرج جميعا بعد ما كان الاوس والخزرج - [00:15:53](#)

تلاحيان وبينهما معارك مستمرة جمع بينهما الاسلام فكل حبر من احبار اليهود خلفه امة فلو اسلم هذا الحبر لاسلم من خلفه. ادي معنى كلام النبي عليه الصلاة والسلام لو تابعتني عشرة او لو امن بي عشرة من احبار اليهود - [00:16:16](#)

لما بقي على ظهرها او على ظهر الارض يهودي الا اسلم لابد ان تعلم طبيعة عدوك وان تعلم صفات هذا العدو وتتعامل معه بصفات قضية فلسطين بقى لها ستين سنة - [00:16:37](#)

ما استطاعوا ان يحلوا ويضعون شعارا خطأ يقول لك الصراع العربي الاسرائيلي ده تعبير غلط المفروض اسمه الصراع الاسلامي اليهودي اليهود يتحركون بعقيدة يعني لما قتل الرئيس السادات سنة واحد وتمانين - [00:16:58](#)

وكان في الجنازة بتاعته يوم سبت وجاء مناحم بيجن رئيس وزراء اسرائيل انذاك ونزل في فندق في مدينة نصر على شارع صلاح سالم وما بين الفندق ده وما بين المنصة اكثر من ثلاثة كيلو - [00:17:22](#)

كيلو متر وكان اليوم يوم السبت واليوم السبت اليهود لا يركبون فيه دابة. يوم السبت. التوراة بتقول والتوراة بتقول لا تتركبوا دواب. يوم السبت معنى ان مناحم بيجن يمشي من فند من هذا الفندق - [00:17:40](#)

الى المنصة وطبعا هذه المسافة فيها عمارات شاهقة. العمارة خمستاشر دور على الاقل والدور فيه مش اقل من سبعة شقق واربع شقق وخمس شقق وكده يعني كثافة سكانية والبلد مش مش عارفين ما الذي جرى - [00:17:57](#)

لحد ما هذا الوقت يوم السبت ده ما كانت الدولة ولا رجال الدولة يعرفون ما الذي جرى على وجه فمعنى ان يمشي رئيس وزراء اليهود على رجله يعني هذا يكلف الدولة تكليفا باهظا من جهة الامن - [00:18:16](#)

ماشي واحد يكون من شباك ولا بتاع يحدف عليه قنبلة ولا يرميه برصاصة ولا بتاع مشكلة حاولوا يقنعوه ان البلد اه فيها هرج ومرج وان مسألة انك تمشي على رجلك من الفندق الى المنصة دي مسألة مكلفة جدا وهتعمل لنا اشكالات كثيرة. والبلد بتغلي والبلد مولعة -

قال لهم لا يستطيع ان اركب دابة ان التوراة تمنعني من ركوب الدابة. النهاردة السبت ومشي على رجله ايا كان اعتقاده باطل ابطل الباطل لكنه متمسك به. اليهود يتحركون بعقيدة - [00:19:01](#)

عملنا مبادرة السلام لم يرفعوا من على باب الكنيست اسرائيل الكبرى من نيل الى الفرات لم يرفعوها حتى ذرا للرماد في العيون حتى يعني كده باب الدبلوماسية لأ لم يرفعوها ظلت كما هي لحد اللحظة اللي انا بتكلم فيها دي - [00:19:24](#)

ورغم المفاوضات وبرغم المبادرات السلام الموائد المستطيلة والمستديرة حتى الان لم يحرزوا تقدما مطلقا انتم طبعا عارفين هتلر عمل محرقة اليهود هتلر له كتاب اسمه كفاحي سطر فيه حياته ونضاله وكفاحه - [00:19:42](#)

جملة وردت في هذا الكتاب يقول فيها لقد كان في استطاعتي ان اقتل كل يهودي على وجه الارض لكنني تركت بعضهم لتعلمون لم ابدتهم ليه كنت بقتلهم؟ سبت لكم بس عينات - [00:20:11](#)

عشان تعرفوا ان انا كنت على حق عندما قتلت هؤلاء وحرقتهم بالنار سيبك من هتلر ده يا راجل بقى الهولوكوست بقى وبتاع وحدوتة المحرقة والكلام ده سبك منها. انا حسياتي الى بن جوريون - [00:20:32](#)

في ناس لما تتلوا عليها كلام الله ورسوله ما يديكش ودن واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون قال الله قال الرسول يبقى انت متخلف وراجع والكلام ده انما تجيب الخواجة وتتكلم اذا به يعني يعطيك اذنه ويعطيك سمعه ويشرب - [00:20:49](#)

في عنقه اليك في فبراير سنة سبعة وستين قبل الهزيمة بتاعة خمسة يونيو سبعة وستين سئل بن جوريون لماذا لا تمدون ايديكم بالسلام الى العرب وهم يمدون ايديهم الكلام ده كلام - [00:21:14](#)

مترجم ومنشور في الكتب تاريخ مر عليه اكثر من خمسة وعشرين سنة يبقى خلاص ما عدش وثيقة لم يعد سرا انتم ليه مش عايزين السلام عرب يمدوا ايديهم مش عايزين ليه - [00:21:39](#)

ماذا قال قال نحن قوم لا نحيا الا بعدو فاذا لم نجد عدوا صنعنا عدوا خلي بالك من الكلام عشان تعرف ان ما مضى قرابة اكثر من نصف قرن انما هو كلام فارغ ومهاترات ولن نصل في النهاية مع اليهود الى شيء - [00:21:58](#)

كل الايام بتثبت يوميا انه لا فائدة على الاطلاق. وصرح بها كل الزعماء وانا سمعت رئيس الجامعة العربية تكلم بكلام طويل في هذا الباب ان لا فائدة من السلام مع اليهود ابدا - [00:22:26](#)

الرجل لخص القضية كلها قال نحن قوم لا نحيا الا بعدو ليه لان المجتمع اليهودي مجتمع متفكك ليس لحمة واحدة يهود شرق يهود غرب يهود الغرب هم السادة الكبار يهود الشرق هم الخدم - [00:22:45](#)

ولاد البطة السودا هناك غليان ما فيش انسجام المجتمع اليهودي متى يجتمع المتفرق المحن تلاقي الناس كلها نست الخصومات المحن يبقى جارك ومجرجرك في المحاكم واول ما تسمع صراخ واحد مات حريقة قامت في البيت انت بتنسى العداوة بتنسى المحكمة والقضايا والكلام ده وبتجري - [00:23:06](#)

عشان تنجد هذا الجار المصائب هي التي تجمع الناس مهما كانوا مختلفين فمعنى ان انا اقول مد ان انا همد يدي بالسلام ان انا حدوب وهضيع امتي نفضل كلنا يد واحدة؟ يوم ما يكون عندنا عدو - [00:23:35](#)

طب ما فيش عدو. يبقى نصنعه نخترع عدوا حتى يجتمع الناس بعد الاربع سنوات من انتخاب الرئيس الامريكى آآ وفضلوا في العراق وفضلوا في افغانستان وتبيده لثروة امريكا في مغامرات تافهة - [00:23:54](#)

ظن بعض الناس في سباق الانتخابات الامريكية ان بوش سيسقط في الانتخابات انا كنت اعلم بما قرأته انه لن يسقط ليه استطاع ان يوحد امريكا على عدو قلوب العراق مصلحة الدمار الشامل - [00:24:17](#)

والجمرة الخبيثة وده كله من صنع المخبرات جمر الخبيثة ايه وبتاع ايه هو المخبرات عملت قصة الجمرة الخبيثة ولما يموت واحد ولا اتنين ولا عشرة واقول مات واحد في غرب البلد وواحد في شرق البلد بالجبرة الخبيثة. هم هيقعدوا يدوروا ورايا وشوفوا مات بايه - [00:24:38](#)

هذا كله زي الاطباق الطائرة برضه من صنع المخبرات الامريكية للهاء العالم. قصص معروفة. وانا طبعا الكلام ده مش انا عندي الكلام

ده من كتب المخابرات نفسها استطاع ان يجمع الامريكان على عدو - [00:24:57](#)

ولذلك نجح بجدارة لولاية ثانية فيبقى اي مجتمع في الدنيا يريد ان ينتصر لابد ان يمشي في خطين متوازيين. الخط الاول ان يعرف من هو عدوه عدونا اليهود لا يعرفون شيئا اسمه السلام ابدأ. يستحيل - [00:25:12](#)

هيكون بيننا وبين اليهود سلام عيشوا عشرات السنين في المفاوضات والاستسلام والانبطاح هتلاقي برضو قصة كما هي اعقد مؤتمرات كما هي. او عوا يكون حد فيكم مفكر ان اسرائيل وهي داخلة غزة تريد ان تقضي على حماس. لا - [00:25:37](#)

لابد ان تظل حماس واسرائيل هي اللي هتتحافظ على حماس ممكن يقتلوا ويهددوا الكلام ده لكن اذا حصل نوع من الصلح المجتمع الاسرائيلي اليهودي هيتفكك يبقى لازم تفضل حماس موجودة عشان تبقى ذريعة مستمرة - [00:25:57](#)

كل حاجة يبقى اضرب ليه عمالين يعملوا صواريخ وعمالين يعملوا قنابل وعمالين يطوروا في الاسلحة ومش عارف ايه واحنا غلبانيين ومساكين وعايزين ندافع عن نفسنا ويبقوا عند حائط المبكى ويعملوا - [00:26:13](#)

كل حاجة اوعى تكون مفكر ان حماس دي هم عايزين يشيلوها من على الارض الكلام ده لأ كلام يقال النهاردة اليوم التسعناشر حرب اكتوبر حرب رمضان اللي كانت بينا وبين اليهود كانت من ستة اكتوبر لسته وعشرين اكتوبر - [00:26:23](#)

يمكن لثلاثة وعشرين كان يعني وقف اطلاق النار في مسألة الاشتباك والكيلو مية وواحد والكلام ده كان من يوم ثلاثة وعشرين اخر القرار. فضلت اسرائيل تضرب برضه بعد يوم ثلاثة وعشرين وحاصرت الجيش الثاني والثالث - [00:26:41](#)

كما هي القضية المعروفة في وثائق حرب اكتوبر التي نشرت كلها يبقى من ستة لسته وعشرين ادي عشرين يوم خلاص اسرائيل الدولة اليهودية قربت على عشرين يوم في غزة تضرب من السماء نعم - [00:26:57](#)

لكن على الارض ما تعرفش تعمل حاجة يعني مكاسبه على ارض قليلة جدا دي تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى يطير كويس ويضرب من فوق اه لكن ما يعرفش يعمل مواجهة برية - [00:27:15](#)

شأنهم شأن اي جيش. يعني حتى في العراق حتى في في لما العراق دخل الكويت مين اللي عمل الحرب البرية عشان يبقى وقود الحرب؟ هم العرب مين اللي مكن للامريكان في افغانستان؟ هم العرب - [00:27:33](#)

او هم الجماعة الافغان لكن هم اعداؤنا يرمي من فوق بس لكن ما يعرفش يشتغل على الارض وامريكا لم تنتصر في اي حرب دخلتها في العالم كله بعد الحرب العالمية الثانية والكلام ده لما دخلت فيتنام عملت ايه في فيتنام بعد اكثر من عشر سنوات - [00:27:49](#)

خرجت تلحق جراحها. لما دخلت الصومال اللي هم جلد على العضم. ماذا فعلت؟ خرجت تلحق جراحها. ما فيش حرب حقيقية نستطيع ان نقول امريكان او غيرهم استطاعوا ان يدخلوها وينتصروا فيها - [00:28:11](#)

في الوقت المعاصر. انما زي الفتوة اللي عايش بسمعه يقول لك انا عندي عندي اقمار صناعية بتكشف ماركة الفانلة. وبتعرف دبة النملة وهكذا انا عايز اقول ان مسألة ان يهود يعطوك يدا بالسلام المسألة دي مش هتحصل ابدأ - [00:28:23](#)

فده الرئيس الاسرائيلي يقول نحن قوم لا نحيا الا بعدو طب اذا كانوا هم شرارهم ومتفرقين وبأسهم بينهم شديد كما قال الله عز وجل في سورة الحشر احنا لو عايزين نتنصر نعمل ايه - [00:28:44](#)

اه بعض الناس استشكل اه وجود بعض وجود اية الربا في وسط الكلام عن غزوة احد في سورة ال عمران سورة ال عمران من اول من اول قوله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال - [00:29:05](#)

والله سميع عليم الى تمام ستين اية دي غزوة احد في اثناء الكلام عن غزوة احد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة اتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:29:31](#)

ايه دخل آيات الربا بغزوة احد او اية الربا هذه في غزوة احد اي مجتمع يريد ان ينتصر على عدوه في الخارج لابد ان يكون لحمة متماسكة من الداخل والربا - [00:29:55](#)

من اعظم ما يبدد الامم ويمزق النسيج المرابي ليس في قلبه رحمة المرابي يمص دماء الناس سواء كان بنكا او كان شخصا يمص دماء الناس وفي حديث وفي حديث سمرة بن جندب - [00:30:18](#)

في اخر كتاب التعبير من صحيح البخاري والذي اوله هو حديس طويل الذي اوله كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول هل رأى منكم احد الرؤيا وفي يوم من الايام لم يسأل الصحابة - [00:30:42](#)

هذا السؤال المعتاد انما قال لقد رأيت رؤيا جاء رجلان او ملكان فابتعثان ايقظاني وقال لي انطلق انطلق انطلقت معهما رأى النبي صلى الله عليه وسلم عدة مشاهد من هذه المشاهد - [00:31:02](#)

المشهد الاتي رجل يسبح في نهر الدم ورجل على الشاطئ عنده حجارة كثيرة اللي يبزح في النهر يدور دوره ويأتي بالقرب من هذا الذي يقف على الشاطئ ومعه الحجارة الوقف عن الشاطئ - [00:31:26](#)

يرميه بحجر فهذا الذي يسبح يلتقم الحجر بفمه ثم يدور يأخذ دورة ثم يعود الى الذي يكفو على الشاطئ فيرميه بحجر فيلتقم الحجر بفيه ثم يعود يعني يدور في النهر دورة - [00:31:49](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما انتهى هذه رحلة مع الملكين مع جبريل وميكائيل السلام سألهما عما عن هذا الذي رآه فقالا له اما الرجل الذي يسبح في نهر كالد - [00:32:10](#)

فانه اكل الربا اكل الربا. الجزء من جنس العمل مص دماء الناس ببسبح في الدماء ثم ماذا اخذ في نهاية حياته؟ ماذا اخذ في نهاية المطاف الحجارة هو ده اللي طالع به - [00:32:32](#)

من الربا تجارة لا تنبتوا كلاً حجر صفوان يبقى طلع الاخر مدين انا ما اعلم قط رجلا تعامل بالربا الا مات مفلسا لا يغرنك هذا الذي تراه المليارات والكلام ده - [00:32:54](#)

مفلس واديك شايف الربا ماذا فعل في العالم اسقط كثيرا من اقتصاد العالم. اسقط امريكا الان يعني انا اقرأ الان واسمع اكثر من ملياردير بينتحر والصغار اللي هم كانوا اشترى البيوت من من البنوك - [00:33:20](#)

وفضلوا طول عمرهم يسددوا فوائد الديون والديون كما هي كل اللي يقدر يعمله عشان يفش غله يروح امام البنك الذي كان سبب افلاسه ويضرب نفسه بالنار وزادت نسبة الانتحار في امريكا ما بين المفلسين الى عشرين بالمية - [00:33:42](#)

وستظل الكارثة دبت عدة سنوات حتى تستفيق امريكا اللي بيقول لك الاقتصاد الامريكي والكلام ده الدخل القومي الامريكي خمسة تريليون. خمس تلاف مليار هي الان مدينة باتناشر تريليون تريليون ده اللي هو اتناشر الف مليار - [00:34:02](#)

يعني يبقى عندهم الدخل القومي كله ببشكل خمسة وهم مدينين باتناشر يبقى فيه سبعة تريليون على بال ما يعوضوا القصة ديت دي قصة طويلة. حتى النهاردة الرئيس الامريكي قبل ان يغادر منصبه - [00:34:22](#)

وقع على ان تكون فايذة على ان تكون الفائزة صفر عشان امريكا تنجو من كبوتها والبلاد التابعة لها. معنى ان الفايذة صفر يعني ما فيش ربا وطبعا الناس الاقصاديون الكبار في بلاد الغرب قالوا بصراحة وبالفم المليان نحن في حاجة هذه المرة الى ان نقرأ القرآن - [00:34:37](#)

نقرأ الانجيل كله في القرآن تكون نسبة الفايذة صفر اللي هو ان ما فيش ربا اسقطت دول واسقط الافراد ما فيش واحد مرابي مش ممكن يموت بخير ابدا. لابد ان يفلس - [00:35:01](#)

قبل ان يموت الربا هو الذي يمزق المجتمعات فوضع اية الربا في وسط الكلام عن غزوة احد معناه اذا اردتم ان تنتصروا في معركة فليكن نسيجكم واحدا ادي معنى الكلام. ومش المقصود - [00:35:20](#)

الربا بس كل ما يشبه الربا مما يمزق المجتمعات لابد يكون في نوع من الانسجام والتراحم ما بين الراعي والرعية ما يكونش فيه تنافر زي التنافر اللي احنا شايفينه الان - [00:35:40](#)

ليقرأ الجرايد يحصل له خبل من الرأي والرأي المضاد. ولا تعرف من الصادق ومن الكاذب عشان كده احنا بنقول ان الله تبارك وتعالى تكفل بالنصر لكنه جعل له شروطا وعده في القرآن كله لا يتخلف - [00:35:56](#)

ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا وقال تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون كتب الله لاغلبن انا ورسلي الرسل نصرهم الله عز وجل على اقوامهم - [00:36:19](#)

يبقى اتباع الرسل اللي هم الجند الجند وان جندنا لهم الغالبون تعرف من الجندي الذي يستحق ان يغلب الجندي هو الذي لا يخالف امر سيده او امر قائده ادي الجندي - [00:36:44](#)

ولا يفلح قائد قط الا اذا مارس الجندي ودي مسألة مهمة لا يكون هناك قائد ناجح الا اذا كان جنديا ناجحا ابتداء والجندي دي هي العبودية العبودية لله عز وجل - [00:37:09](#)

النهاردة لما ننظر في مجتمعات المسلمين والمخالفات التي تملأ ديار المسلمين نحن نعلم بكلام الله عز وجل الذي لا يتخلف انه لا يمكن ان نتنصر ان الله عز وجل وضع شروطا ان تنصروا الله ينصركم - [00:37:29](#)

اهو الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا. ليه - [00:37:48](#)

التمكين والكلام ده ليه؟ يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون يبقى انا عندي لابد من تحقيق شروط وانتفاء موانع بلاد المسلمين الان تعج بالمخالفات في كافة الانحاء بدءا من الاعتقاد الى اخر ما انت متصور - [00:38:11](#)

وفيها مخالفات كثيرة فما يجيش واحد بعد كل هذا يصرخ ويقول اين النصر يعني يعني اذكر لكم شيئا في منتهى القبح انا علمته بقى فقط في الاسبوع الماضي عشان تعرفوا الدنيا ماشية ازاى - [00:38:32](#)

حتى في الشريعة اللي احنا ممكن نقول انها شريعة اسلامية القنوات الفضائية لا يشك احد ان الله عز وجل سقى بها البلاد والعباد وانه لم يكن احد يتوقع نحن لا نحن ولا غيرنا ان تؤتي هذه الفضائيات الثمرة الكبيرة جدا التي - [00:38:51](#)

رأيناها باعيننا وان بلادا باكملها فتحت بهذه القنوات طيب النهاردة في بعض او قنابل قناة الاسلامية سمحت لاخوات منتقبات انهم يعملوا برامج للجماهير مرئية في القناة الفضائية واحدة بني ادمه منتقبة قاعدة قدام الكاميرا عشان تخاطب الملايين - [00:39:20](#)

وقالوا اننا رأينا هذا في بعض القنوات ما هو ده من الخبل هذا من الخبل الذي نعيشه الان باي دليل تخرج امرأة على قناة فضائية تواجه الكاميرا وتخاطب ملايين الناس في جنات الارض - [00:39:55](#)

وماذا عند هذه المرأة من العلم حتى تقدمه العلم انما هو للرجال. العلم بتاع الرجال بس اي امرأة مع احترامي يعني عشان ما فيش واحدة تفكر ان انا بفتس في الكل - [00:40:16](#)

اي امرأة مهما صعدت هي مقلدة وعامية ما فيش امرأة دارسة العلم على اصوله. تعرف تفرع صح وتعرف تستنبط صح وتعرف تخرج صح. وتعرف الحديس صحيح ولا ضعيف والكلام ده. ما فيش واحدة انا اعرفها على - [00:40:29](#)

ونعرف تقريبا معظم المعلمات اللي بيعلموا في مصر من الاسئلة اللي هم بيسألوني اياها والكلام ده. فانا عارف مستواهم نفع الله عز وجل بهم كثيرات من الاخوات. اه ممكن تقعد تعمل مجلس خاص ممكن تعمل اه درس في مدرسة في معهد علمي والكلام ده - [00:40:44](#)

ليه؟ لان الجهل فاشي في النساء. معروف الجهل فاشل في النساء. فاي معلمة من دول قرت كلمتين او ثلاثة او اربعة بتستطيع ان ربنا عز وجل يهدي بها كثيرات من الاخوات - [00:41:04](#)

لكن انا عايز افهم يعني والاصل عندنا ان تقر المرأة في بيتها والاصل انها لا تخاطب الرجال الا للضرورة وانها تعتذر الرجال. ده الاصل الاصيل في القرآن والسنة. اللي مش عايز مش عايز ننطح في بعض فيه - [00:41:17](#)

وانا يكفيني اية واحدة في كتاب الله عز وجل قالها الله عز وجل للمؤمنين ونساء النبي عليه الصلاة والسلام قال واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب الحجاب عندنا نوعان - [00:41:35](#)

حجاب البيوت وحجاب البروز حجاب البروز لما تكون هتطلع من بيتها يبقى الست دي تتجلب جلبابا كاملا انما حجاب البيوت مش ان المرأة تلبس النقاب البيوت انها تتكلم من وراء ستار من وراء جدار من وراء باب - [00:41:54](#)

الله عز وجل يقول للمؤمنين الصحابة وهم اطهر الناس قلوبا اذا اردتم شيئا من امهاتكم المؤمنين كلمها من وراء ستارة طب دي امي

وازواجه امهاتهم اكلم امي من ورا ستارة ازاي - [00:42:16](#)

اه هي ام المؤمنين في ترك نكاحها وفي تعظيمها. اما فيما عدا هاتين فهي كسائر نساء المؤمنين. يحرم السفر بهن الخلوة بهن باجماع العلماء ولم يخالف في هذا الا قليل زي ابن خزيمة رحمه الله. في صحيحه لما قال ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:42](#) يعني آآ لسنا كسائر النساء لامهات لها حكم الام التي ولدتك وسائر اهل العلم يخالفون في هذا يقولون لا يجوز لرجل ان يخلو بواحدة من ام المؤمنين. زيها زي اي امرأة من المؤمنين - [00:43:06](#)

ولا يحل لاحد ان يسافر بامرأة من امهات المؤمنين وحده معها فقط. هم الاتنين مع بعض. لآ انما وازواجه امهاتهم اي في ترك نكاحها انه لا يجوز لاحد ان ينكح نساء النبي - [00:43:26](#)

وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. ان ذلكم كان عند الله عظيما طيب طب دي ام المؤمنين يعني حتى لو واحد قلبه مل لام المؤمنين هيعمل ايه يعني؟ هيتجوزها - [00:43:44](#)

هو مش هيعرف يعمل القصة ديت فنساء النبي عليه الصلاة والسلام اطهر النساء قلوبا والصحابة اطهر الناس قلوبا. اطهر ممن جاء بعدهم قلوبا في الجملة يقول الله عز وجل للصحابة واذا سألتنموهن متاعا فأسألوهن من وراء حجاب. ليه - [00:44:02](#)

ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن يبقى لما المرأة تؤمر بهذا يوم واحدة تطلع لي على فضائية عشان تدي لي برنامج تجويد ولا هتفتي تقولي ايه ديت؟ لا يفعل هذا امرأة تؤمن بالله واليوم الاخر - [00:44:23](#)

دي منزرة اللي المرأة بتعملها دي منزرة لا اكثر ولا اقل والفضائيات كما قلنا نفع الله بها لكن فيها زخم وفيها عك كتير النساء اللي بيتصلوا بالتليفونات عشان يقرأوا في على الرجل في التليفزيون - [00:44:45](#)

انا نفسي افهم يعني دي بتقرأ ليه ما تروح مقراً فيها واحدة اخت ولا حاجة تعلمها لكن تتصل وتعطي تقرأ بالتليفون وتحسن في صوتها والكلام ده. هذا منكر لا يجوز - [00:45:06](#)

لا تفعله امرأة تؤمن بالله واليوم الاخر واحد من اللي يقول آآ اه نتلقى اتصال. ها ايوة يا ستي عايضة تقرأي اتفضلي بس قولي لي اسمك ايه تقول له انا اسمي وردة يقول الله ريحك حلوة - [00:45:19](#)

اي والله حصل اه نعم اه مين؟ انا فتكات اتكاتأ على كده بتلعبوا مصارعة طب يا فتكات اقري لنا حاجة كده من سورة القتال زي الفتكات بقى اقرأ لنا حاجة من سورة القتال - [00:45:38](#)

وبيهزر ويعمل الحدوتة دي ده دين ده ده ممكن نسميه دين وتأويل الاحلام ده كوم تاني عندنا علماء متخصصون في مسح الجيوب ايوة يا ستي شفتي ايه اه والله كنت شفت ان انا لابسة اخضر في اخضر - [00:45:55](#)

اه كنت طايرة بجناحين يقول له لآ. يقول الحمد لله لو كنت طايرة بجناحين كانت مشكلة الحمد لله انك واقفة على الارض ولو قالت له ان انا كنت طايرة بجناحين يقول لها الحمد لله لو كنت واقفة على الارض كانت حصلت لك مشكلة - [00:46:18](#)

واللي بيتصل في البرامج دي مية في المية نساء ما فيش راجل في الدنيا يروح يشتغل ويطفح الكوتة ويعرق عشان يبجي يصرف له ثلاثين اربعين جنيه عشان يقول له والله انا حلمت بكزا وكزا وكزا - [00:46:32](#)

انما اللي ببسعى للكلام ده ايه؟ النساء الفارغات والنصب على اشده في المسألة ديت. عندنا زخم حتى في القنوات اللي بيقولوا قنوات اسلامية طب ما هي دي كلها مخالفات وهذا خروج عن قانون الشريعة - [00:46:45](#)

يبقى عندنا حتى حتى في في المجتمع اللي احنا بنأمل ان يقف على حدود الله تبارك وتعالى عمال يخطي هو كمان فاذا اصابتها مصيبة قال اما هذا قل هو من عند انفسكم - [00:47:03](#)

فكل مصيبة تأتي للانسان للامة سواء كانت جماعة او كانت افرادا انما هي بسبب المخالفات وانا اذكر لكم ما تعرفونه من قصة بدر انتم عارفين كيف كان الغزوة بدر وكيف كانت غزوة حنين - [00:47:17](#)

غزوة بدر قال الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذلة لها معنيان المعنى الاول الدارج المشهور انكم كنتم قلة لا معكم سلاح ولا معكم عتاد - [00:47:43](#)

وانا معكم مواد تموينية وكما قلت انا في المرة الماضية هنا قلت حتى الارض لم تكن مع المسلمين اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم. العدوة الدنيا التي كان عليها الصحابة كانت ارض رمل - [00:48:12](#)

تيجي تجري على الرمل تسوخ رجلك الفرس نفسه ما يعرفش يجري على الرمل ولزلك انزل الله عز وجل المطر ليثبت الاقدام العدوة القصوى بتاعة اللي كان المشركون عليها كانت ارض صخرية - [00:48:30](#)

ممکن يحصل كر وفر والارض جامدة تحتهم حتى الارض لم تكن معه ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا جاءت بخيلائها وكبريائها وتحاد الله ورسوله رفع يديه وبالغ في رفع يديه الى ربه حتى سقط البرد عن منكبيه - [00:48:45](#)

صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم نصرك الذي وعدت اللهم انتهلك هذه العصاة لا تعبد في الارض. اللهم انهم جياع فاطعمهم. اللهم انهم عراة فاكسهم. اللهم انهم عالة فاحملهم - [00:49:08](#)

حتى اخذ ابو بكر رضي الله عنه بمنكبه صلى الله عليه وسلم وهو يقول له يا رسول الله بعض مناشدتك ربك فانه منجز لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ابشر لابي بكر ابشر هذا جبريل على ثنياه النقع - [00:49:23](#)

وهو معتجر بعمامته راكبا فرسه اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم مين يتغلب من الذي يغلب اذا كان الله والملائكة معه فثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب - [00:49:46](#)

سلاح الرعب ده مما اختصت اختص به النبي صلى الله عليه وسلم وهو لهذه الامة ما اتقت ربها تبارك وتعالى من ضمن الاسلحة دي سلاح الرعب وبينه وبينه عدوه مسيرة شهر - [00:50:09](#)

مسيرة شهر على الاقدام. والعدو مرعوب تصطك ركبته فزعا من المسلمين وهم لسة على بعد شهر على الاقدام ونصرت بالرعب مسيرة شهر في غزوة بدر عليه الصلاة والسلام بالغ في الدعاء - [00:50:30](#)

اذلة اي قلة المعنى الثاني ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. المعنى الثاني اذلة له لما كنتم اذلة له بصركم والذليل لا يخالف ولا يستطيع انا لا اعلم نبيا انتصر بالقوة المسلحة الا ثلاثة - [00:50:51](#)

في حدود علمي اكون مخطئا قد يكون فاتني شيه من هذا. لكن في حدود علمي لم يستخدم نبي القوة المسلحة سيف يعني والضرب والكلام ده في مقابل خصمه الا ثلاثة - [00:51:25](#)

يوشع ابن نون وداوود عليه السلام ونبينا صلى الله عليه وسلم اما سائر الانبياء فكان الواحد منهم يقول اللهم اني مغلوب فانتصر وكان الله عز وجل ينصرهم بالدعاء والاستقامة على امره - [00:51:42](#)

فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون بعدما دعا موسى عليه السلام على فرعون قال الله عز وجل استقيما وقال له ولاخيه هارون واجعلا بيوتكم قبلة احنا عندنا اسلحة ماضية - [00:52:05](#)

بس كل نص مربوط بالايمان كل نص كل وعد بالنصر ربطه الله عز وجل بالايمان لازم يبقى انت عايز انتصار بدون ما يكون عندك ايمان يبقى تخلف الشرط الذي جعل الله عز وجل النصر من اجله - [00:52:29](#)

ادي بدر انتصر فيها المسلمون نصرا مؤزرا حتى صارت غزوة فريدة لها من الخصائص ما ليس لغيرها من الغزوات قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد شهد بدر - [00:52:49](#)

والحديبية وعندنا حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه لما حصل بينه وبين المشركين مراسلات وكان له قرابة في مكة ما ارسل اليهم كتابا يفشي فيه بعض خبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:53:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان هيغزو المشركين وكان يجلس مع الصحابة ويقول له هنعمل الخطة الفلانية ونغزوهم بالطريقة الفلانية والكلام ده ابن ابي بلتعة له قرابة في مكة وطبعا المشركون كانوا يعذبون المؤمنين في مكة. حب يتخذ يدا عند المشركين حتى لا يؤذوا قرابته - [00:53:34](#)

عمل ايه اكتشف بعض الاسرار الحربية في كتاب للقريش ان احنا نيجي لكم من المكان الفلاني وهنغزوكم من المكان العلاني والكلام ده واعطى هذا الكتاب لامرأة والمرأة دي يعني برمت كده الورقة دي وضفرت ضفايرها شعرها عليه - [00:53:52](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام بينما هو جالس في يوم من الايام وحاطب ابن ابي بلتعة موجود ومجموعة من الصحابة وعمر بن الخطاب مقداد بن الاسود علي بن ابي طالب نزل جبريل عليه السلام واخبره - [00:54:14](#)

بالواقعة ان في امرأة موجودة في مكان اسمه روضة خاخ معها كتاب هاته ارسل علي ابن ابي طالب المقدادي بالاسود وصلوا الروضة فعلا وجدوا امرأة قاعده قال لها علي اخرجي الكتاب - [00:54:28](#)

قالت ما معي من كتاب فقال لها لتخرجن الكتاب او لا نقلبن الثياب. هنقلعك اذا ما طلعتيش الكتاب ضفايرها وطلعت الايه الخطاب.

اخذوا علي ابن ابي طالب ما قرأه طبعاً - [00:54:49](#)

اخذ الكتاب وجاء به للنبي صلى الله عليه وسلم. وهو جالس في مجلسه وحاط ابن ابي بلتعة جالس فتح النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب وقرأ من حاطب بن ابي بلتعة الى فلان وفلان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل فيكم كذا وافشل خطة - [00:55:06](#)

اسقط في يد حاطب وقام عمر بن الخطاب وجرده سيفه واراد ان يضرب عنق حاطب قال انه خان الله ورسوله والمؤمنين فقال حاطب يا رسول الله لا تعجل علي فوالله ما فعلت هذا كفرا ولا رضا بالكفر بعد الايمان - [00:55:24](#)

ولكن اردت ان اتخذ يعني جميلا عند هؤلاء لاصون به قرابتي وعمر بن الخطاب واقف يريد ان يضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ثم اتجه بكلامه الى عمر. قال وما يدريك يا عمر - [00:55:44](#)

لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فاستقبل عمر دمعه بفضل ردائه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم له هذا الكلام لعل الله اطلع - [00:56:08](#)

الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وكان حاطب النبي بل تعه رضي الله عنه كان قاسيا على غلام من الاغيلمه اللي عنده وجاء هذا الغلام العبد ده يشتكي حاطبا - [00:56:29](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله يا رسول الله ليدخلن حاطب النار بسبب قسوتي علي. قال النبي صلى الله عليه وسلم له كذبت انه شهد بدر ادي علامة - [00:56:49](#)

ان العلامات الكبيرة جدا مضيئة ولذلك صار الصحابة ينسبون اليها. يقال ابو مسعود البدري ولا ينسب احد الى غزوة من الغزوات الاخرى التي شهدها المسلمون مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:57:08](#)

ادي غزوة بدر ونصر الله عز وجل جنده نصرنا مؤزرا. مع ان ما فيش اسباب ارضية لما تروح لغزوة حنين وكانوا عشرة الاف ويمكن دي اكثر غزوة تجمع فيها عدد من المسلمين - [00:57:24](#)

قال بعض المسلمين لبعض لن نهزم اليوم من قلة احنا كتار قوي وعندنا دروع وعندنا خواز اللي لابسينها وعشر تلاف ومستعدين ده احنا النهاردة هناكلهم ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتم - [00:57:44](#)

فلم تغن عنكم شيئا وضافت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ادي الفرق بينهم الاتنين حتى تفضل الله عز وجل وانزل سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها - [00:58:09](#)

ايه ايه بقى الفرق ما بين الغزوة دي والغزوة دي القانون الذي لا يتخلف ابدا لم يتخلف في الزمن الماضي ولا يتخلف في الزمن الحاضر ولن يتخلف في الزمن المستقبل - [00:58:31](#)

هنقول له ايه وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم العلماء بيقولوا ما والا تفيد الحصر نفي الاستثناء يفيد الحصر - [00:58:54](#)

النصر من عند الله ينزله على من يشاء من عباده بس بشرط الايمان ان يكون مؤمنا ما يبقاش شارذ يفعل ما يريد يعيث في في الارض فسادا فاذا عاقبه الله عز وجل بان ينكسر مرة ومرة ومرة امام عدوه - [00:59:16](#)

لا يجوز له ان يجار ويصرخ فضلا عن ان يرفع قيصرته على ربه ثم يقول لماذا يا رب لماذا هزمت احنا بلادنا ملانة بتعج بالمخالفات المؤهلون لارجاع الامة مرة اخرى - [00:59:38](#)

الى مواقعها الحقيقية هم اهل العلم دون غيرهم اهل العلم بالله دون غيرهم انا سمعت شيخي الشيخ محمد نجيب المطيعي في

درس من دروسه ان في حرب رمضان قبل ان تقوم الحرب - [01:00:00](#)

بعده اشهر الدولة استنفرت اهل العلم اللي هم التوجيه المعنوي الجيش واستنفرت اهل العلم كان يقول كان يقول كنا نبيت مع الجنود في الخنادق في الايام الطويلة احدثهم عن السيرة. سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:23](#)

وعن عز الاسلام والمسلمين اخوانا وانه كيف ان المسلمين لم يغلبوا قط في اي معركة دخلوها حتى مع قلة عتادهم يقص عليهم هذا كان يقول كان بعض الجنود كان يقوم ويبيكي - [01:00:50](#)

كان يضرب الارض بايديه ويقول طب انتم مكتفيننا ليه ائذونا لنا ان نحارب شعار الله اكبر اللي هو كان في الغزوة وهذا الكلام ما هو منبثق من من مسل هذا الكلام - [01:01:08](#)

كان في نوع من الروح الايمانية لا نتصر على عدونا ابدأ الا اذا كانت علاقتنا جيدة بديننا عندنا امثلة كثيرة في الماضي والماضي والحاضر نسخة بالكربون الامم واحدة مواقع قوة الامم واحدة - [01:01:24](#)

لكنها جديدة على الجيل فقط لا غير انما هي واحدة ولذلك قال الله عز وجل قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل امشي في الارض وانظر الى الحضارات التي بادت. لما بادت - [01:01:51](#)

هتلاقي نفس الامراض القديمة هي هي الامراض الموجودة الان النهاردة النبي عليه الصلاة والسلام يقول لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب خرب - [01:02:12](#)

لدختم وراءه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال ومن مين الناس يعني ما هم دول كل حاجة من برة عندنا متخصصون في الافساد ما ينقلش الا الحاجة القذرة ما ينقلش الا الفساد الذي اذرى بهذه الامم. لا ينقلوا لنا ابدأ مواقع القوة - [01:02:32](#)

رجل سنه ثلاثة وثمانين سنة اديب من الابداء اسمه كان زي الشمس كده طاير كده وهو سنه ثلاثة وثمانين سنة عملوا معه لقاء في جريدة الاهرام سنة خمسة سنة سبعة وسبعين - [01:03:02](#)

او بعدها بقليل قالوا له ايه احسن شيه عجبك في فرنسا؟ علوم الزواج الجماعي الزواج الجماعي يعني يتبادلون الزوجات ادي اللي عجب ابن ثلاثة وثمانين سنة ده اللي عجبه عايز ينقل لنا العجب - [01:03:20](#)

الاسبوع الماضي في بعض البلاد العربية فوجئ القاضي في المحكمة الشرعية بنتين داخليين يتجوزوا بعض واحدة عايزة تعقد على الثانية لما دخلت البنت قالت له انا عايزة اتزوج قال لها فين جوزك - [01:03:46](#)

فاذا بامرأة تقوم على سنجة عشرة واخر حلاوة وقامت قالت انا جوزو القاضي وبوهت كل من في المحكمة. الله طب انت يا ابني اللي هي البنت يعني فين الولي قام الاب على استحياء وقال له ايوة انا ابني ده عايز اجوزه البنت دي - [01:04:05](#)

امرأة تتزوج امرأة شذوز ازاى يحصل هذا في بلاد المسلمين اين السلطان اين الحكومة عشان يحصل شيه من هذا في بلاد المسلمين كيف يباح مسل هذا؟ ده اللي مدمر الامم - [01:04:30](#)

هو ده اللي مضيعنا الصالحون في كل البلاد سيضيعون بسبب هؤلاء الفسقة ولا تنسوا الذي جرى في غزوة احد ماذا جرى للنبي صلى الله عليه وسلم ما الذي حدث للنبي عليه الصلاة والسلام - [01:04:50](#)

افضل الامة جميعا بل افضل سيد ولد ادم الم تكسى الرباعية النبي عليه الصلاة والسلام الم يشج رأسه الم يسقط في حفرة من التي حفرها ابو عم عامر الفاسق طب لماذا اوزي النبي عليه الصلاة والسلام - [01:05:07](#)

لماذا شج رأسه؟ عشان الجماعة اللي على الجبل تركوا مواقعهم فلما تركوا مواقعهم اوزي النبي بسببهم وكما سألت بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم سألت النبي عليه الصلاة والسلام انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم - [01:05:26](#)

اذا كثر الخبث يهلك الصالحون المؤهلون وحدهم مش هحط حد جنبهم ولو عايزين ان احنا ننبش الاوراق هنبش الاوراق وهنجيبها كل الاحزاب الموجودة في بلاد المسلمين احزاب عبارة عن مرض - [01:05:47](#)

على جسد الامة المسلمة كل حزب من الاحزاب السياسية الاسلام جانبها وعامل برنامج خاص به اذا وصل لحكم كيف يحكم الدنيا لان الله عز وجل ما انزل كتابا ولا ارسل رسولا - [01:06:09](#)

كل واحد كل حزب عنده تصور للحياة السياسية والحياة الاقتصادية والحياة الاجتماعية ما لوش اي علاقة بالاسلام يبقى النهاردة اذا اردنا القرآن قراءة صحيحة نقرأ السنة قراءة صحيحة وعلى ضوء القرآن والسنة نفهم وقائع التاريخ سنعلم ان المؤهل - [01:06:28](#)

الوحيد بقيادة هذه الامة وارجاعها الى مواطن قوتها هم اهل العلم بالله دون غيرهم اما الاخرون فانما يستعملون لبقاء الناس في الدنيا وانا لا اهمش طبعاً بقية العلوم. ولا اقول انها مش مهمة ولا العلم العسكري مهم ولا علم الطب مهم ولا التجارة ولا لا لا ما قلت هذا - [01:06:51](#)

لكن نحن نتكلم عن الاصلاح من الذي يقيم الناس على طريق الله اهل العلم بالله قال الله عز وجل الرحمن فاسأل به خبيراً لا تسأل بر عن الرحمن جاهلاً بالرحمن - [01:07:19](#)

انما اذا اردت ان تسأل عن الرحمن سل خبيراً بالله سبحانه وتعالى لما حدثت الفتنة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما واعتزل سعد بن ابي وقاص الفتنة وخرج من المدينة واخذ ارضاً بمكان يقال له العقيق - [01:07:38](#)

يرعى الاغنام بتاعته وياكل ويشرب ما لوش دعوة بالمسألة واعتزل الفتنة لما سأله عن المسألة دي ليه ما اشتركتش يعني وفصلت وانقذت لاحدى الطائفتين التي تعتقد انها على الحق قال انما مثلنا - [01:08:04](#)

ومثل اخواننا كمثل رفقة كانوا في طريق فبينما هم يمشون اذ اظلمت عليهم ما يعرفوش يروحوا فين اجتهد يا جماعة قالوا الطريق يمينا فساروا يمينا وقال جماعة الطريق يسارا فساروا يسارا. اما نحن - [01:08:22](#)

فقلنا لن نبرح مكاننا حتى تنجلي فلما انجلت كنا على الامر الاول اذا ما فيش خلاف بين الجماعة كلها. ان المكان اللي احنا وقفنا فيه هو ده المكان الصح - [01:08:48](#)

الجماعة اللي خدوا يمينا اجتهدوا اخطأوا مثل الجماعة الذي الذين ساروا يساراً اخطأوا اجتهدوا اخطأوا اما نحن يقين نحن على الامر الاول الامر الاول الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني - [01:09:07](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يبقى مع اصلاحنا لانفسنا وده طريق التمكين لا نترك اخواننا المسلمين في غزة. بل بل نساعدهم بكل ممكن لا تدخر وسعاً باي شئ تستطيعه - [01:09:28](#)

ان توصل لهم يد العون الا يجب عليك وجوباً ان تفعل ونحن نعلم ان هذا برغم جسامه المحنة الا اننا سنخرج منتصرين منها ان شاء الله لا تعدوا قتلاكم عد القتلى - [01:09:49](#)

يحدث خوراً في النفوس مع هذه المرارة التي نشعر بها ونتجرعها كل يوم كلنا يتجرع المرارة لكن لما تقعد تعد القتلى بيحصل عندك نوع من الخور مات الف الفين. مات ثلاث تلاف - [01:10:08](#)

لا لا تفعلوا ذلك قتلانا في الجنة ان شاء الله وقتلناهم في النار ان ماتوا على كفرهم اقول قولي هذا استغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:10:25](#)

الحمد لله رب العالمين - [01:10:41](#)